ومنه قول زهير بن أبي سلمى : (إِنّ َ الغَادِرَ المَعَكُ) .

ع : صدرُه : .

(فارْدُد يساراً ولا تعنُفْ عليه ولا ... تَمْعَك بعرضك إِن الغادرَ المَعَك) .

يقوله للحارث بن ورقاء الصيداوي من بني أسد وكان أغار على بني عبد ا بن غطفان واستخفّ إبل زهير وراعيه يساراً . 162 باب الظلم في ادعاءِ الباطل .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم (إذا طلبْتَ الباطلّ أَنجحَ بكَ) معناه أن نجح الدعوى يكون عليه لا له .

ع معنى أنجح به ظفر به ولم يظفر هو بشيء .

وقال أبو زيد : أنجح بك بفتح الهمزة والجيم معناه صرعك وأصله لفتاة من العرب كانت تحت شيخ منهم .

فكانت تراه إذا أراد أن ينتعل قعد فانتعل فكانت تقول (يا حبذا المُنْتَعِلونَ قياماً) فذهبت مثلاً فسمعه منها مرة فذهب ينتعل قائماً فضرط فقالت : (إذا طلبت الباطل أنجح بك) فذهبت مثلاً